الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة

وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة

{در النجف}

فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض.وفي رواية انها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته

في رواية أخرى في رواية المفضل

عن الإمام الصادق{عليه السلام}

قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:

يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

المجلد الأول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم (١٠٤٦) والمؤرخ (١٤/٨/٢٠٢٢) والمتضمن كتاب المرقم ـ ت ـ (٨٣٤٤/١/٦) في (٢٠٢٢/٨/٢٥) والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكور أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المخصوص وعنوان موقع الكتروني للمجلة تعذر استيفاء الواردة في كتابكم أعلاه موافاته علماً لأستحداث المجلة

مع وافر التقدير

أ.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٢/٩/١٨

نسخة منه إلى
- قسم الشؤون العلمية لتصدر كتاب الشكر والإفادة مع الزيارة
- الصادر

نسخة مع الشكر
١٠ تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلِّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد الثاني عشر المجلد ٢

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د.محمد عيدان محمد	الأوقات في القرآن رؤية كلامية	٨
٢	أ.م.د.محمد نعمان عبد النبي	التابعي نافع بن جبير (رحمه الله) وآراؤه الفقهية في الأحوال الشخصية	٢٦
٣	أ.م.د. علي محمد جواد	التحرش النفسي المخدش للحياء وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من المراهقين	٤٦
٤	أ.م.د. إخلاص جواد عليّ مير	المعرفة الحدسيّة عند الفيلسوف الفرنسيّ هنري برغسون	٧٢
٥	م د جاسم يوسف منصور	اساليب الدعاية الصليبية بين الماضي والحاضر	٨٤
٦	م.د. محمد قاسم محمد العزي	إدراك الصدع الأسري وعلاقته بالسلوك التوافقي	٩٨
٧	م.د. عبد الرحمن أحمد عيدان	تقنيات الرحلة بمعناها التقليدي في قواعد الشكل الروائي الحديث	١١٠
٨	عمار جاسم محمد الزبيدي م.د. مرتضى الياسي	المسؤولية الإدارية لموظف الخدمة الخارجية في العراق والجزائر	١٢٠
٩	م.د.حسام عبد الخالق عثمان	إشكال تجسد الآله في النحت العراقي القديم	١٣٨
١٠	م.د. سامر شاكر جابر م.م مجيد محسن ناصر	مباني وطرق استثمار الأموال الموقوفة	١٥٢
١١	رحاب حسين أحمد جاسم أ.م.د.سناء علبوي عبد السادة	حقيقة المسيح الدجال في الأحاديث النبوية الشريفة و العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	١٧٦
١٢	م.م.فاضل عبدالله عباس	تعدُد الأوجه الإعرابية سورة الرعد إنموذجًا	١٨٨
١٣	م.م. تمارة داخل قاسم	الجانب الروحي عند إخوان الصفا	١٩٨
١٤	م.م.شيماء أحمد كاظم	الصراع السوري ـ الأردني ما بين عامي (١٩٧٤-١٩٧٠)	٢٠٨
١٥	م.م.ضمياء حسيب محمد	ربا الفضل حقيقتهُ وحكمه في الفقه الاسلامي	٢٢٦
١٦	م.م. اسامه شاوي عبد	الحب في الموروثات الدينية القرآن الكريم أنموذجاً	٢٤٤
١٧	م.م اطياف اسماعيل خليل	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه كندا ١٩٧٧ – ١٩٨١	٢٥٨

التحرش النفسي المخدش للحياء وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من المراهقين

أ.م.د. علي محمد جواد
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

المستخلص :
التحرش النفسي المخدش للحياء يمثل ظاهرة اجتماعية مهمة وهي ومن المحارم التي تصيب مرحلة مهمة جدا الا وهي مرحلة المراهقة في بدايتها ونهايتها وبداية مرحلة الرشد نظر لما يترتب عليها من تداعيات اجتماعية ونفسية خطيرة تسيطر على افراد المجتمع مما يجعلهم يعانون من صعوبات في التوافق النفسي والتكيف النفسي والاجتماعي والذي يتخذ اشكالاً مخدشة للحياء وغير مرغوب فيها سواء كان للذكور ام للإناث، والتحرش يعد ظاهرة قائمة في كل المجتمعات سواء كانت الشرقية منها أم الغربية ، المتأخرة أم المتمدنة ، الملحدة منها أم الاسلامية وان اختلف مدى اسبابها أو انتشارها من مجتمع الى اخر .
يستهدف البحث الحالي التعرف على التحرش النفسي لدى عينة من المراهقين لمدينة بغداد ، الكرخ والرصافة وقد تألفت العينة من (٣٠٠) مراهق ومراهقة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد تألف مقياس التحرش المخدش للحياء من (٢٥) فقرة وبـ (٣) بدائل ، أما الاوزان فكانت هي (٣،٢،١) و مقياس التوافق النفسي من (٣٠) وبـ (٣) بدائل اما الاوزان(٣،٢،١)
وبعد تطبيق الوسائل الاحصائية خرج الباحث بعدد من النتائج منها :
١. توجد هناك علاقة بين التحرش النفسي المخدش للحياء والتوافق النفسي
٢. توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الاناث ، وقد خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التوافق النفسي ، التكيف النفسي، التكيف الاجتماعي، المراهقين .

Abstract:

Offensive Psychological harassment represents an important social phenomenon and one of the taboos that affect a very important stage, the stage of adolescence at its beginning and end as well as the beginning of adulthood, due to its serious social and psychological repercussions that control members of society, making them suffer from difficulties in psychological harmony and psychological and social adjustment which takes forms that are offensive and undesirable, whether for males or females. Harassment is a phenomenon that exists in all societies, whether Eastern or Western, retarded or civilized, atheist or Islamic, even if the extent of its causes or spread differs from one society to another.

The current research aims to identify psychological harassment among a sample of adolescents in the city of Baghdad, Karkh, and Rusafa. The sample consisted of (300) male and female adolescents who were chosen randomly. The scale of indecent harassment consisted of (25) items with (3) alternatives. The weights were (1 ,2,3), and the psychological adjustment scale is (30) with (3) alternatives, while the weights are (1, 2 ,3). After applying statistical methods, the researcher came out with a number of conclusions:

1- There is a relationship between indecent psychological harassment and psychological adjustment

2- There are statistically significant differences according to the gender variable (males, females) and in favor of females.

The researcher ends the research with a number of recommendations

and suggestions.
Keywords: psychological adjustment, psychological adaptation, social adaptation, adolescents.

مشكلة البحث :

يعد الإنسان بطبعه مخلوقاً اجتماعياً يميل إلى العيش وسط جماعة معينة يشعر بينهم بالأمن والأمان والاستقرار والطمأنينة ويعيش في اتصال وتواصل ويبني روابط مع حوله ومع البيئة المحيطة به، ويشبع حاجاته إلى الانتماء أو ينشأ علاقات اجتماعية تُعد أساساً لاستمراره ونجاحة وتطوير ثقافته وتعزيز قدراته وتبرز شخصيته من خلالها ، ويتشرب معها المعايير الاجتماعية الخلقية والاتجاهات النفسية ويتعلق بأعضائها ويقيم معهم علاقات وزيارات متبادلة ويصبح فاعلاً ومتفاعلاً مع أقرانه مما يؤدي به إلى التقدم والرقي وكذلك تقدم ورقي المجتمع نتيجة اندماجهم بعضهم مع البعض، مما يؤدي إلى إلغاء بعض الحواجز فيما بينهم وتقرب أفكارهم .

لكن هناك بعض الظواهر الاجتماعية غير المرغوب فيها أو بعض السلوكيات المضادة للجماعة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، ومن أهم هذه السلوكيات هي التحرش النفسي المخدش للحياء، وهو ظاهرة اجتماعية معاصرة وشكلاً من أشكال السلوكيات المنحرفة ، حيث يتجسد هذا السلوك غير السوي في سياق الحياة اليومية للمراهقين في عدة أشكال كالتحرش اللفظي والجسدي أو المعنوي، كما إن أماكن حدوث هذه الظاهرة تعددت ما بين الأماكن العامة كالشوارع أو في المواصلات بكافة أنواعها أو في الأماكن الخاصة مثل الجامعات ، الكليات، أماكن العمل، محطات الاستراحة، المدارس، ولعل أسباب انتشار هذه الظاهرة هو النظرة الدونية للمرأة بشكل خاص والنظر إليها كموضوع جنسي أي النظر إلى جسدها وتقاسيمه مما يثير غرائز الرجل (المراهق) (زيان، ٢٠٢٠ ، ص ٣) فيقوم بالتحرش بها وتمغازلتها ومعاكستها ، وهذا يعني خرقاً للقيم الدينية والاجتماعية ، وللمعايير التي تربى عليها في تلك الأسرة أو ذلك المجتمع ، حيث تمثل سلوكيات غير واعية وتتكرر بدوافع خفية والأشخاص الذين يمارسونها يتكتمون عليها لأنها من التصرفات والسلوكيات غير المألوفة لدى البعض هدفها محاولة تعويض حالات قلة الاهتمام أو الشعور بالنقص، على الرغم من اعتقاد بعض الطلبة إن التحرش النفسي هو فعل بسيط يشعرهم بتحقيق رغباتهم وميولهم إلا إنه أصبح يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم مما يجعل هذه العلاقات تضطرب فيصبح الوضع الاجتماعي والنفسي داخل مجتمع المراهقين مضطرب (بوغلوم، ٢٠٢١ :ص١) (زيان، ٢٠٢٠ :ص٣) .

لذا مشكلة التحرش هي في المشكلات المعقدة والتي تشكل خللاً كبيراً في بناء المجتمع وتماسكه من خلال ما تسببه من أضرار تمس الإنسان وكرامة الإنسان، وقد انتشرت بشكل خاص في الوسط المدرسي والجامعي والتي من شأنها أن تؤثر على الطلبة سواء كان الذكور أو الاناث بشكل خاص وعلى تعليمهم بشكل عام بمختلف أشكالها سواء كان عن طريق الكلام مثل الهمس ، والغزل، أو التصريحات القولية أو بأشكال رمزية من خلال الايحاءات الجنسية غير المرغوب فيها والمخدشة للحياء كالغمز والتصفير، أو يكون جسدي كاللمس والتقبيل . (الزيات، ٢٠٢١ ، ص ١٢).

وقد أشار الأخصائيين النفسيين إلى التأثير البالغ الذي يخلفه التحرش النفسي على ضحاياه ، حيث اعتبروا هذا الجانب أي الجانب النفسي أهم عامل له التأثير المباشر على الأفراد وأكثر خطورة وأهمية لأنه ينتشر بشكل واسع وهو لا يقتصر على دولة أو على مجتمع، وهذا ما أثبتته البيانات الصادرة من منظمة الصحة العالمية والتي أكدت على أن البيانات الواردة من الهند لعام (١٩٩٤) تشير إلى إن أثنين من ثلاث حالات اعتداء ، وإن تلك الحالات في تزايد مستمر ففي الولايات المتحدة الامريكية سجلت حالات التحرش النفسي في عام (٢٠٠٢) ارتفاعاً ملحوظاً (الشهري، ٢٠١٠ : ص) وتباين أسبابها ودوافعها من مجتمع الآخر ومن ثقافة لأخرى مسببة آثاراً متنوعه سواء على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والصحي، وغالباً ما تكون الاثار النفسية أكثر تأثيراً على المراهقين مُخلفة ورائها الإحساس بالخجل، والتوتر العصبي و القلق واختلال

في الحالة المزاجية، ومشاعر الحزن والغضب والتردد، وهذا ما أكدته دراسة (باربو، ٢٠٠٣ Barba) بان الإناث اللواتي تعرضن للتحرش النفسي في مرحلة الطفولة بصورة متكررة تكون أكثر ميلاً للخجل والغضب ومشاعر الحزن وميلاً للاعتداء النفسي في مرحلة البلوغ مع الشعور بتدني مستوى تقدير الذات ، وله تأثيرات مباشرة على الصحة النفسية، وهذا ما أكدته دراسة (هيمان، ١٩٩٣ Hyman) من إن التعرض أو التحرش النسي في مرحلة الطفولة، أو منذ الصغر سوف يكون له تأثيرات سلبية على الصحة النفسية العامة وعلى الصحة النفسية وبالتالي يكون له تأثر على التحصيل الدراسي. كما يؤثر على المشاركة سواء كان في العمل أو على نوع المهنة التي يختارها ولكلا الجنسين Hyman، ١٩٩٣ : p.٤٣))
وقد ازدادت هذه الظاهرة بالانتشار السريع في مختلف المجتمعات، وعلى الرغم من تباين الأفراد و اختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية وعند كافة الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية والتي غالباً ما يقوم به الذكور عندما يستعرض جماله أو قوته ليفوز بقلب الانثى، وهذا الأمر مازال مستمراً وخاصة في القبائل الأفريقية، وغالباً ما تكون المدرسة أو المتوسطة أو الإعدادية هي أفضل صفحة للتحرش النفسي (مراد، ٢٠١٣ : ص٤) .

وقد أرجع بعض المنظرين وعلماء النفس التحرش النفسي إلى غياب التربية الدينية، ومع ذلك يحدث التحرش النفسي في المساجد والجوامع والكنائس، وفي رحاب الأماكن المقدسة وغالباً ما يكون هذا التحرش المخدش ضد السافرات واللواتي يرتدين الملابس الضيقة والفاتنة والمثيرة للغريزة، هناك فريق آخر كبير أرجع الأسباب إلى حالة الاقتصادية وحالات الفقر والجهل والبطالة وتدني مستوى التعليم . (يوغلوم، ٢٠٢٢ : ص ١٢) طرف أخر يرجع التحرش النفسي المخدش للحياء إلى عدم توافق الأفراد والمراهقين بسبب ظهور مشكلات سلوكية سلبية قد يكون سببها المباشر هو التنشئة الاجتماعية، والمعاملة الوالدية داخل الأسرة المتمثلة بسلطة الأب والأم، حيث تعد الأسرى أول بيئة اجتماعية يعيش فيها الطفل وعن طريقها يكتسب أسلوب الحياة والحركة وكيانه الذاتي ويستمر في إطار حدودها قبل نضجه فيتأثر بالبيئة التي يعيش فيها أكثر تأثيراً من نموه ، فأن هي ساعدته على إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية استقام سلوكه في مختلف جوانبه أما إذا حدث العكس فإن شخصية تضطرب ويصبح أسير المشاكل وسوء التوافق (القذافي، ٢٠٠٩ : ص ١٥٩) (السليمان، ١٩٩٠ :ص٢٦٧).

سواء كان داخل الأسرة أو مع الاصدقاء أو الشله أو الجماعة المرجعية. لذا يُعد التوافق النفسي مفهوماً جوهرياً وأساسياً في علم النفس والصحة النفسية لأن معظم سلوكيات الانسان هم محاولات لتحقيق التوافق سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي او النفسي، وهو يشير إلى العمليات الفسيولوجية التي يقوم بها الجسم للتكيف من خلال تعرضه للأخطار البيئة والمحيطة به وخاصة الضغوط الذاتية المتنوعة ، وهو أكثر شيوعاً في علم النفس لان عن طريقه يمكن أن نقوم سلوك الأنسان بأنه متوافق أو غير متوافق. (القذافي، ١٩٩٨: ص ٥٩–٦٠)

فالتوافق النفسي هو ظاهرة خاصة بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباط وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء والانسجام والتناغم مع الذات ومع الأخرين سواء في العمل أو الأسرة، التوافق إذن هو ثمرة التكيف ، وسوء التوافق هو فشل أو عدم قابلية ملائمة ما هو نفسي وما هو اجتماعي وهو عدم القدرة على تخطي عقبات البيئة Hicking)، ١٩٨٠ : p. ١٥) ، لذا فأن سوء التوافق يخلق عدد من المشاكل الاجتماعية والنفسية والصحية، وهذا ما أكدته دراسة (الحيان، ١٩٩٩) على عينة من طلبة المدارس الثانوية، حيث كانت أبرز نتائج هذه الدراسة بروز المشاكل النفسية السلبية المتمثلة بالقلق والتوتر، والانفعال، وفقدان الثقة بالنفس وبالأخرين، والانزواء والانعزال بعيداً عن الناس، وعدم تقبل الذات، والنظرة الدونية لها، مما يؤدي بالنهاية الى عدم الرغبة في مواصلة الدراسة والفشل في تحقيق النجاح وتحقيق الأهداف أو الأحلام حيث يؤثر ذلك على نفسية الأفراد مما ينعكس على طموحاتهم ويجعلهم ينفرون من الأخرين(بيسيس، ٢٠٢٢،ص ٣٧)

وهذا ما توصلت اليه دراسة (مديحة ، ٢٠٠٧) طبقت هذه الدراسية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، وكان حجم

هذه العينة (٩٠) طالب وطالبة . وكان أبرز نتائج هذه الدراسة ان ما نسبته بحوالي (٧٨،٦٪) قد تجاوز حدود المعايير والقيم والعادات والتقاليد التي تحكم وتضبط السلوك السوي وتمثل هذه النسبة مستوى خطير لواقع مشكلة سوء التوافق يصاحبها نوع من القلق والإرباك والنظرة الحاقدة على النوع الثاني ولكلا النوعين وبالتالي مما ينعكس سلبا على الأداء الاكاديمي (الزبان، ٢٠٢٠ :ص٦)

يرى (لازاروس ، ١٩٨٤) أن الشخص السليم أو الشخص المتوافق هو الذي يتسم بالارتياح النفسي والكفاية في العمل الذاتي وتقبل الآخرين ، لذا يُعد التوافق النفسي من أهم الموضوعات في علم النفس والصحة النفسية وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية ، والتوافق النفسي هو محصلة للحاجات الأولية والتي تتطلب الإشباع، وكلما فشل الاشباع يحدث سوء التوافق لذا تبرز مشكلة البحث الحالي معرفة: هل توجد هناك علاقة بين التحرش النفسي المخدش للحياء والتوافق النفسي لدى المراهقين؟

أهمية البحث:

تعددت المفاهيم الخاصة بالتحرش النفسي المخدش للحياء واختلفت وذلك على إعتباره ظاهرة اجتماعية تمس كافة المجتمعات سواء كانت المجتمعات العربية الملحدة أو المجتمعات العربية الإسلامية على حد سواء ويرجع سبب هذا الاختلاف إلى خصوصيات كل مجتمع وفق لعدة معايير منها، مدى درجة شيوع هذه الظاهرة وأشكالها و مسبباتها والنظريات المفسرة لها مما جعل من الصعب تحديد تعريف جامع أو موحد لهذه الظاهرة ، والتحرش النفسي هو من الظواهر الجديدة والدخيلة على مجتمعاتنا الإسلامية، و التي بدأت بالانتشار والتي صنفها أغلب علماء النفس كظاهرة تستحق الوقوف عليها ودراستها لأنها مشكلة مُغلقة في دائرة الغيب، ومغلفة يحيط بها الصمت والحذر والكتمان خوفاً من تبعاتها وإن الأمر يزداد تعقيداً إذا كانت هذه المخاطر تحمل في طياتها قضايا يتحتم فيها عند الكثير من العوائل والأسر الكتمان والصمت والتجاهل لأنها مرتبطة ارتباط مباشر بطبيعة البناء الاجتماعي والذي يُخلق بيئة تكون على شكل استعراض قوة واستخدام سلطة، وغالباً ما تكون الإناث أكثر عرضة للضرر (الطيار، ٢٠٢١ : ص٣)

التحرش النفسي هو شكل من أشكال الإساءة وسوء المعاملة أو هو تنمر أو إكراه على فعل غير لائق أو فعل غير مرغوب به لشخص ثاني أو عدت أشخاص مما يتسبب له صدمات نفسية بما في ذلك القلق والاكتئاب المزمن، أو اضطراب الكرب، وهذا ما أشارت إليه (أوسكار، ١٩٩٣ **Aussiker**) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآثار السلوكية والنفسية والشخصية والاجتماعية المترتبة من التحرش النفسي والتحرش غير اللائق، طبقت على عينة من المراهقين ومن طلبة المدارس والثانويات، وكانت نتائج هذه الدراسة ظهور بعض السلوكيات منها الاكتئاب والقلق وضعف العلاقات بالآخرين، وإن هناك نظرة دونية للذات ونقص الدافعية والتمركز حول الذات وظهور بعض الاضطرابات والانعزال الاجتماعي، وسوء التوافق مع الاسرة ثم المجتمع (**Aussiker**، ١٩٩٣) وسوء التوافق هو من المفاهيم الشائعة والأساسية في علم النفس بصورة عامة والصحة النفسية بصورة خاصة وإن علم النفس هو علم دراسة التوافق، توافق الفرد أو عدم توافقه مع متطلبات حياته ومع أسرته أو مجتمعه (**Munn**، ١٩٩٠، p. ٢٢).

وهو يشير إلى عدت استخدامات، فهو يشير بمعنى عام إلى أسلوب الحياة من جهة ومن جهة أخرى يعني دينامية التوازن بين مجموع الأجزاء المكونة للشخصية، والشخص السوي هنا هو من يعيش بهدوء وبأمن وأمان وطمأنينة ، أما الشخص الأقل من ذلك أو غير السوي الشخص الذي يضطرب بسهولة مع وجود حالة من القلق والتوتر والشذوذ عن المجموعة، ويمكن أن نطلق علية الشخص غير المتوافق (جابر ١٩٧٣ : ٢٠٣) ويرى (لازاروس وآخرون، ١٩٨٤) ((**Lazarus**, et, a ١٩٨٤ ان الشخص المتوافق هو الشخص الذي يتسم بالارتياح النفسي والكفاية في العمل الذاتي وتقبل الآخرين والتعايش معهم ، فالتوافق النفسي هو عملية دينامية مستمرة بين الفرد وذاته وما يحيط به من مؤثرات داخلية وخارجية أن يكون فعالاً متوازناً ومنتجاً في مختلف المجالات (ناصيف ، ٢٠١٢ : ص١١٦) ، ويرى (واطسن) إن سوء التوافق ينتج

عن تكوين الفرد بحكم مفهوم سالب عن ذاته، وإن التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات (بنت محمد، ٢٠٠٥ ، ص ٣٨) ومن شروط التوافق أن يعرف الأفراد ذواتهم ومدى إمكانياتهم والقدرات تسهيل تحقيقها ، فاذا كانت الرغبات فوق الامكانيات والقدر حينها تصبح عاملاً يؤدي إلى الاضطراب والتوتر وعدم التوافق (عطية، ٢٠٢١، ص٤٧)

لذا تبرز أهمية الدراسة الحالية كونها تناقش موضوعاً حيوياً وهاماً جداً وهو التحرش النفسي المخدش للحياء، لأنه يتناول فئة عمرية مهمة تعد من المراحل المهمة والخطرة لما تكتسبه من أهمية بالغة للتعرف على البناء النفسي والصحة النفسية لدى هؤلاء المراهقين فالاهتمام بمستقبل هؤلاء المراهقين الذين هم ضمان لمستقبل المجتمع بأكمله ، وكون الموضوع فيه نوع من الجرأة لخصوصية الموضوع المطروح والتكتم عليه من قبل الأفراد المعتدى عليهم .

أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي التعرف :

١– التحرش النفسي المخدش للحياء لدى المراهقين

٢– التوافق النفسي لدى المراهقين

٣– العلاقة بين التحرش النفسي المخدش للحياء والتوافق النفسي.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي لعينة من المراهقين (طلبة المرحلة الاعدادية) في مديريات تربية محافظة بغداد الكرخ (١ – ٢ – ٣) والرصافة (١ – ٢ – ٣) ، وللعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) والبالغ عددهم الرصافة (١٠٥٣٩٢٣) طالب وطالبة .

تحديد المصطلحات:

أولاً : التحرش النفسي المخدش للحياء offensive psychological Harassment

عرفة (جوستان ، ٢٠١٤) " شكل خاص من أشكال العنف اللفظي في ميدان العمل، وعادةً ما يتكرر هذا الفعل باعتداءات شفهية جسمية وغير شفهية مزعجة لها هدف وهو الإمساس بكرامة الآخرين" (حكيمة ، ٢٠١٤ : ص٤)

عرفته (لمنظمة العالمية للصحة النفسية ، ٢٠٠٢) " هو كل سلوك غير مقبول أحادي المصدر مبنى على أساس التمييز العنصري في السن أو عدم القدرة أو الوضعية الاجتماعية أو الجنس، أو الأصل أو اللون أو اللغة او الديانة أو كل حالة تؤذي كرامة الرجل والمرأة " (المنظمة العالمية للصحة، ٢٠٠٢)

وقد عرفه الباحث : هو سلوك غير مقبول اجتماعيا لأنه يتنافى مع قيم وعادات المجتمعات بصورة عامة و المجتمعات الإسلامية بصورة خاصة

التعريف الإجرائي:

" هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس التحرش النفسي

ثانيا : التوافق النفسي Adjustment Psychologist

" الشخص المتوافق نفسياً ، هو الشخص الذي يتسم بالارتياح النفسي والذي يشعر بالسعادة النفسية" عرفه (لازاروزو، ١٩٨٤) Lazaruse , et.at ،

عرفه (روجرز، ١٩٩٨ ، C. Rogers)

" هو قدرة الفرد على تقبل الامور التي يدركها بما في ذلك ذاته ، ثم العمل بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته" (القذافي، ١٩٩٨ ، ص ١١٠)

يعرفه قاموس علم النفس (١٩٩٤)

" هو مجموع التعديلات التي تقوم بها العضوية لتجعل التكيف مع المحيط متلائم "

(Bloh, h–chenans, Reland, et, at : ١٩٩٤ ,٢٥.p)

وقد عرفه الباحث : وهو الشخص الذي يتمتع بالسعادة و الارتياح النفسي و الجسدي .

التعريف الإجرائي:

" هو الدرجة الكلية التي سوف يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس التوافق النفسي "

الفصل الثاني:

الإطار النظري:

مُقدمة :

يعد التحرش النفسي احدى مظاهر العنف في الوسط المدرسي، وقد أصبح في الوقت الحالي موضوع أبحاث لأنواع مختلفة من عدة تخصصات علمية وإنسانية لما يشكله من معاناة نفسية عميقة الأثار وما ينتج عنه من آلام خفية التي ترهق المتحرش به في صَمتْ لأنها ناجمة عن شخص أعطى لنفسة الحق في السيطرة على الآخرين كي ينصاعوا الية ويطيعونه قهراً أو بالتهديد المُباشر بممارسة مختلف الضغوطات عليهم فترتكب بحقهم سلوكيات التجرح والإهانة المستمرة لمن يرفض منهم . ولذا سوف يصبح هدفاً أو ضحية يتحرش بها هذا النمط السلوكي المنحرف والذي يقوم به شخص يوصف بالمجرم على الرغم من أن الضحية هو زميله أو قريبه أو رفيقه في العمل أو المهنة . التحرش النفسي المخدش داخل المدرسة أو العمل أو الشارع يسبب عدة مشاكل سواء كانت للفرد من معاناة نفسية أو اضطرابات سلوكيه . أم للمجموعة وما تسببه من اضطرابات نفسية واجتماعية بالإضافة إلى إنه يشكل ضغطاً ذو أبعاد اجتماعية واقتصادية وإن هذا الاضطراب يُعد في الوقت الراهن إشكالية في أرجاء بلدنا العراق يفتقر إلى التنظير الاكاديمي (حميد، ٢٠٢١: ص٩) إن المراجع الاكاديمية قد ذكرت أو وصفت لأول مرة حالات التحرش النفسي من قبل العالم برودسكي (Brodisk،١٩٧٦)(*) وان هذا المصطلح يختلف من بلد لآخر. (warshaw، ١٩٩٦)

اتجاهات التحرش النفسي :

للتحرش النفسي أربع إتجاهات هي:

١ – التحرش النفسي الأفقي : في هذا الاتجاه يكون المعتدي (المتحرش) من نفس الوسط وإن ما يقوم به من تحرش يكون متعدد الأساليب ويأخذ أشكال متعددة منها :

أ– إجبار المتحرش عليه الخضوع والدخول ضمن التنظيم الخاصة وغير الرسمي بهم .

ب– تصفية الحسابات الشخصية بين الزملاء . أي أن التحرش في هذه الحالة هو بمثابة تسقيطي (إسقاطي) عن العدوانية الخفيفة بحيث يتم اختيار الضحية ضمن الأشخاص الذين يعانون من ضعف أو عجز جسدي أو إعاقة مستدامة.

ج– إن هذه العدوانية الخفيفة قد تكون سبب التميز أو الغرابة التي تخص المتحرش به عن بقية أفراد المجموعة من حيث (الجنس ، المعتقد، المظهر الخارجي) فالتحرش قد يكون بسبب الشعور بالغيرة والحسد تجاه الشخص الأخر الذي يملك لشيء لا يملكه غيره (Hirigoyen، ١٩٩٨) .

٢ – التحرش النفسي العمودي التنازلي : في هذا النوع الذي يعتدي هو من ينصب نفسه رئيساً على المجموعة ويعبر عن هذا الشعور من خلال سلوكه الذي يخرج عن الإطار الرسمي للحرم المدرسي أو الوسط المدرسي، بل وحتى عن أصول العلاقات الإنسانية من أجل إهانة كرامة الضحية المستهدفة لإخضاعها له، وهذا يمثل شكل من أشكال العبودية الذي ينصب نفسه رئيساً يشعر إن مكانته وسلطته سوف يفقدها وهي معرضة للسلب منه خصوصاً ذلك الشخص الذي يتمتع بالنشاط والحضور اليومي والمناقشة والأسئلة والحوارات المستمرة سواء كانت بينه وبين المدرس أو بينه وبين زملائه هذه المميزات التي يمتلكها تكون مصدر قلق دائم لدى المتحرش الذي يخاف أن يفرض نفسه، وإن هذا الشخص أو الزميل يحاول أن يسلبه مكانته فينتقل إلى مرحلة جديدة ويقظة ومقاومة لكل عمل يقوم به هذا الشخص أو الضحية، وانه يقهر مرؤوسيه الذين يتمتعون بمهارات أو لديهم أفكار وإبداعات وذلك بسبب الخوف الذي ينتابه منهم وهو أن يسلبوا منه السلطة.

leymann، ١٩٩٦)) (Hannabuss، ١٩٩٨)

٣– التحرش النفسي العمودي التصاعدي : هذا الاتجاه يرى أن المسؤول هو الذي يكون مستهدفاً من طرف مرؤوسيه.

٤– التحرش الشامل: يكون المعتدى عليه (المتحرش به) مصدر قلق وتهديد حقيقي لزملائه أو المتورطين بأعمار تحرش كبيرة سواء كان هذا التحرش داخل الوسط المدرسي أو خارج هذا الوسط ، سواء كان في العمل أو الشارع أو المنطقة مقابل إصرار ورفض المعتدى عليه أو المتحرش به في هذه الحالة تعرف بسرعة إنها تشكل لهم مصدراً للتهديد مما يدفع بهؤلاء إلى استعمال كل الطرق بما في ذلك العنف الجسدي الشديد أو اللجوء إلى التصفية الجسدية بعد ا أن يروا إستنفاذ جميع الحلول المقدمة (حميد ، ٢٠٢١ : ص٤٣)

سمات الشخصية المتحرش بها:

يمكن ان تكون لهذه الشخصية جذور ترجع إلى جذور مرحلة الطفولة من خلال التربية الوالدية والتكوين المختل ضمن العائلة المتمثلة بالتحرشات البسيطة بين الإخوان والأخوات والذي قد يتطور نحو تضخم صورته الذاتية والقابلية لازدراء الآخرين ، هذه الوثيقة كثيراً ما نصادفها في مجتمعنا والتي من خلال التقليد تؤدي بالأبوين لإعطاء تاج الرعاية لأبنهم البكر بدافع الحب بمجيء هذا المولود الجديد والأول في العائلة لكي يتحول الحب تدريجياً عندما تكبر نواة الأسرة فتتسامح مع أخطاء الابن الأكبر وقد تبالغ في مدحة وتوفر له كل ما يحتاج فيشعر بالعظمة والكبرياء (Hannabuss، ١٩٩٨) .

لذا يمكن أن تقول إن من أهم مواصفات نمط الشخصية المتحرش بها هو مقاومة الانصياع النرجسي الشاذ وهذا يبرز بوضوح في ردود أفعالهم التي تتسم بالشفافية ولا تناقض بين ما تشعر به وطبيعة مواقفها تجاه تعاملات الغير معها، فما ينطبق على لسانها هو تعبير خالص من القلب، وإنها شخصية متألقة وماهرة ونشيطة وكلها طموح وأكثر تفاني في أداء المهام والإنجازات والأعمال بدقة ولديها شعور بالمسؤولية المتشعبة بالقيم والمبادئ الاخلاقية (peze، ٢٠٠٥، p.٨٢)

صفات الشخصية المتحرشة :

أكدت بعض الدراسات الأكاديمية التي أجريت في عدد من العالم والتي سمحت بمعرفة طبيعة العلاقات بين بعض خصوصيات نمط الشخصية في نشأة الصراع بين الأفراد واحتمال التبؤ حول السلوكيات العدوانية والتظاهر بقناع المتحرش به لبعض الأفراد المتورطين في هذه الظاهرة Einarsen، ١٩٩٤)) ، وإن معظم هذه الدراسات ومعظم المختصين والذين أهتموا بموضوع التحرشات النفسية والذين قاموا بالدراسات الميدانية المتعددة والشهادات التي تم الحصول عليها وقد أجتمعت بالتشخيص على نمط تشخيصية المتحرش على إنه شخص يتصف بالنرجسية ومنحرف وشاذ . (Vartia، ١٩٩٦) ، أو يعاني من اضطراب سلوكي ، وهو شخص عاش طفولته الصعبة من خلال الوضع الاقتصادي لأسرته والذي غالباً ما تكون إثارة العنف والسلوك العدواني ، وهو شخص يشعر بالدونية ونقص في تقدير الذات والثقة بالنفس والخوف باستمرار أن لا يكون في المستوى المطلوب ، لذا فهو يخفي فشلهُ وعدم كفاءته المرفقة بالإحساس بالخوف الشديد من أن ينكشف أمره (Ipeae، ٢٠٠٥)

الآثار النفسية للتحرش المخدش للحياء :

غالباً ما يؤدي التحرش النفسي تأثيرات نفسية وعاطفية طويلة الأمد ، والتي تم تلخيصها من قبل أطباء علم النفس والتي تبدا بسيطرة الشعور بالذنب على المراهق واتهامه لنفسية بعدم المقاومة والرد ، وأن هذا الشعور يدمر حياته ويسبب له العديد من المشاكل النفسية المستقبلية ما لم يتخلص منه ، ومن المحزن أن المجتمع أيضاً يساهم في تأصيل هذا الشعور لدى المراهقين ، حيث ينظر الى المتحرش بهم أنهم ارتكبوا فضيحة هم المسؤولين عنها ويطالبونهم بالكتمان والسكوت فيفقد المتحرش به الثقة بالنفس وبالمجتمع وهو المعتدى عليه ، والتحرش النفسي قد يخلق للأفراد عاهات نفسية طوال حياته ، كما قد يتولد لديه التوتر مع الجنس الآخر مما يؤدي الى العزف عن الزواج عند الكبر ، وقد يسلك في بعض الاحيان سلوك الجاني على نفسه ، وكأنه ينتقم مما حدث له ، أما بالنسبة للمراهقة قد ينعكس الأمر على حياتها على نحو كبير

ويتمثل ذلك في الخوف من الرجال والرهبة والقلق دون أسباب واضحة يسبب تحرك المخاوف القديمة والذكريات الأليمة لديها (غريب ١٩٩٥).

ويمكن أن تكون كذلك هذه الأثار النفسية على شكل لوم للذات، والإنكار و القلق والخجل والكوابيس رهاب الجنس الاكتئاب، الذكريات المؤلمة .. اضطرابات نفسية عاطفية تتطور بشكل سريع إلى التفكير بالانتحار والاضطراب الوسواسي ، اضطراب الأكل، زيادة في التوتر، تقلب في المزاج، التبرير، الشعور بالوحدة والانعزال صعوبة التركيز، الرغبة القوية في الانتقام ((ALbout، ٢٠١٤.

الآثار الجسدية :

تصاحب الآثار النفسية بعض الأثار الجسدية المتمثلة بصراع متكرر ، وألم مُزمن وصعوبة في النوم ومحدودية في النشاط، وصحة بدنية أقل من الأفراد الاخرين الذين لم يتعرضوا للتحرش النفسي(Dupain ، ٢٠١٤)، وهذا ما أوضحته الدراسة التي قام بها (سوتر.Souter (في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة من المراهقات وطالبات المرحلة الثانوية، حيث أوضحت هذه الدراسة إن (٧٥٪) من المراهقات أمتنعن عن الذهاب لدور السينما ليلا بمفردهن، وإن حوالي (٥٠٪) من المراهقات أمتنعن عن ركوب المواصلات العامة خوفاً من التحرش بكل أنواعه وغير المرغوب لديهن وغير اللائق بهن، وإن أقل من (١٪) قد تلقن بعض التعويضات نتيجة الاعتداء اللفظي عليهن وإن (٥٠٪) فقدن عملهن واستقلن بعد ما تم التعرض لهن (Byrne، ٢٠٢٠)

اشكال التحرش النفسي :

هناك أشكال متنوعة ومتعددة للتحرش النفسي غير المرغوب فيه والمخدش للحياء ، وقد صنفها علماء النفس والصحة النفسية الى :

١. سلوك جنسي نفسي لفظي ويتمثل بالنكت والالفاظ الجنسية بالتعليقات والايماءات والايحاءات والتعليقات تتخذ في بعض أشكالها السخرية من المقابل

٢. سلوك جنسي نفسي غير لفظي ، عن طريق الحركات المرتبطة بالتعابير عن طريق الوجه مثل الغمز، وعض الشفاه، والنظرات المركزة على جهة من الجهات الخاصة والنظر بدقة لبعض المقاتن الخاصة .

٣. سلوك جنسي جسدي، يتمثل بالاقتراب من المتحرش به والملاصقة معه وخاصة في بعض الأماكن المزدحمة وقد تصل لحد المعانقة حتى وإن كانت بالإكراه أو القوة (العواوة ، ٢٠٠٩: ص٧٠) .

وقد تتخذ أشكال أخرى مثل سلوك الإغواء أو سلوك الابتزاز الجنسي، إبداء الاهتمام الجنسي غير المرغوب به عن طريق الكلام اللفظي المباشر مع المتحرش به ومدح أو تجميل الجسم أو بعض أعضاء الجسم (Damani michill، ٢٠٠٤ p. ١٩٤) (فرانس ٢٠٠١ ، ص ٩٦) .

النظرية المفسرة للتحرش النفسي :

تركز هذه النظرية على ان التحرشات النفسية التي تتم داخل منظمات العمل او الوسط الجامعي او المدارس المختلطة هي من أكثر الانواع انتشاراً كونها تكون وجهاً لوجه وتكون في اشدها خطورة على المجتمع، اذ يدخل المرأة في تداعيات اجتماعية و اقتصادية و نفسية و يدخلها صراعات وهذه الصراعات قد ينجم عنها رفضاً لأفعال التحرش من جهه و خوفها من ان يتم طردها من العمل او من المؤسسات او المنظمات المنتمية اليها حيث غالباً ما تتعرض للتعسف داخل المؤسسة او في عملها ، وللتحرش خاصة اذا كان المتحرش هو رب العمل او الرئيس مما يجعل من المرأة عدم قدرتها على التكيف والاستمرار داخل هذه المؤسسة او المنظمة مما يعرضها لترك العمل (عيادة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٧).

وترى النظرية النفسية أن التحرش المخدش للحياء أو التحرش غير المرغوب فيه هو مصطلح واسع يشمل العديد من الأنواع سواء كان منها اللفظي ذو الطبيعة الجنسية والتي تشير الى النكات الجنسية او اللمس او الغمز او الحركات والايحاءات

أو الجسدي والذي يحدث دون موافقة المتحرش بهم ، وهو انتهاك لكرامتهم واعتداء على حرياتهم الشخصية بطرق غير قانونية وبطرق غير شرعية والتي تكون ناتجة عن عوامل نفسية معينة مثل الاضطرابات الشخصية الناتجة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية ، وأساليب المعاملة الوالدية والتي غالباً ما يتسم بها الآباء بالتسلط او الأسلوب الدكتاتوري وعدم المساواة بين الجنسين أي عدم وجود عدالة الأب بين الأولاد ضناً منهم أن هذا الأسلوب هو الأنجح والأمثل لحمايتهم ، كما أن أسلوب التذبذب في المعاملة وعدم الاستقرار على طريقة واحدة ، ممكن أن تكون من الأسباب التي تؤدي بالابن أو المراهق بالتحرشات المخدشة للحياء تحدياً لسلطة الأب ، وقد تكون أسباب التحرش نتيجة للتجارب السابقة أو نتيجة التعرض للعنف في مرحلة الطفولة السابقة أو نتيجة التعرض للعنف في مرحلة الطفولة السابقة ، وتفترض النظرية النفسية أيضاً أن بعض الأفراد قد يتورطون في سلوكيات التحرش بسبب عدم القدرة على التحكم في دوافعهم او التعامل مع مشاعرهم بطرق صحيحة ، كذلك تلعب ثقافة الصمت دور بارز وكبير في زيادة التحرش النفسي المخدش للحياء .
(American Psychological Association (APAS)

ثانياً: المتوافق النفسي Adjustment psychologist

مقدمة :

الانسان يعيش زحمة الحياة ومطالبها ويحاول قدر الإمكان تكوين استجابات وسلوكيات متوازنة ومتكيفة ترضى عنها ذات المراهق وشخصيته وترضي الأخرين عن طريق سلوكيات مجملها محاولات متكررة لتحقيق التوافق في البيئة بمختلف مجالاتها سواء على المجال الأسري أو المهني والتي تقوده للإنتاج والعطاء وبالتالي الرضا والثقة بالنفس ومرونة التعامل أمام المواقف الضاغطة من خلال التفاعل الذي يقتضي التكيف المستمر مع الأخر بصورة متنوعة من صراع، وتعاون، وتوافق لتعيق التوازن والتكيف النفسي والذي بدورة يجعل منه شخصاً متوافقاً مع نفسه ومع الأخرى (عبد الله، ١٩٨٠، ص ٤٧٢) وقد حضي التوافق النفسي بالقسط الكبير من اهتمام الباحثين والدارسين في مجال علم النفس، حيث تعددت البحوث والدراسات لأنه يمثلك جوهر الصحة النفسية ، وهذا ما أكد عليه (زهران ، ١٩٩٧) والمخطط الآتي يوضح ذلك :

العيش في سلامة وسلام
حسن الخلق
السلوك المعتدل المألوف
التكامل النفسي
القدرة على مطالب مواجهة الحياة
تحقيق الذات واشغال القدرات
الشعور بالسعادة مع الآخرين
الشعور بالسعادة مع النفس
التوافق

مخطط (١)

تمثل الشخصية المتمتعة بالتوافق والصحة النفسية(زهران، ١٩٩٧ : ص١٢)

إن اصطلاح التكيف مشتق أصلاً من نظرية (تشارلز داروين، ١٩٥٩) (charles Darwin) للتطور، والتي قال فيها إن الكائنات الحية التي تبقى هي التي تستطيع أن تتواءم مع صعوبات وأخطار العالم الطبيعي، ما عبر عنه داروين بالبقاء للأصلح، وتتمثل عملية التكيف في سعي المراهق الدائم للتوفيق بين مطالبة وظروفه ومطالب وظروف البيئة المحيطة به، والتكيف هو عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى تغير سلوكه أو يغير مجتمعه ليكون بينه وبين مجتمعه هذا علاقة أكثر توافقاً (قويدري ، ٢٠٠٩ : ص٦٨) .

لذا وجد علماء النفس صعوبة في التعريف بين هذين المفهومين وهما مفهوم التوافق ومفهوم التكيف، فمنهم من يستخدم مصطلح التوافق والتكيف مفهومين مترادفين ومتطابقين، وبعد هذا صواباً لان التكيف قد يستخدم بمعنى طبيعي أو بيولوجي، ويتضمن التوافق الجوانب النفسية والاجتماعية ويقتصر على الانسان فقط، بينما التكيف يختص بالنواحي الفسيولوجية ويشمل الإنسان والحيوان والنبات (قويدري ، ٢٠٠٩، ص ٦٨–٦٩) .

شروط تحقيق التوافق :

يرى علماء النفس وخبراء الصحة النفسية أن هناك عدد من الشروط التي تحقق التوافق النفسي وهي كالآتي :

١ . الصحة العقلية، والتي تتطلب توافقاً داخلياً وخارجيا ، أي ضرورة التوافق بين الدوافع والرغبات للشخصية المتصارعة .

٢ . تقبل الذات، أي يكون الفرد المراهق ذو ثقة كبيرة بنفسه واحتراماً لذاته .

٣ . أن يُؤمن المراهق بقدراته من حيث التعامل مع المشاكل الحياتية التي يتعرض لها، وشعوره بالقبول من طرف الأخرين.

٤ . قدرة الفرد المراهق على مواجهته الواقع والتعامل مع مشاكله الشخصية مباشرة وذلك لتحقيق توافقه النفسي والشخصي.

٥ . إشباع المراهق لدوافعه ولكن بطرق وأساليب ترضي الفرد والمجتمع، وأن لا تختلف مع معايير وعادات وقيم المجتمع الذي يعيش فيه ومعتقداته (صالحي، ٢٠١٣ : ص٧٥) .

إذن التوافق هو مدى تقبل الفرد لذاته ومدى تقبله للآخرين وتوافقه على مستوى الانفعالات في القابلية للاستثارة والتعاون مع زملائه في المدرسة أو العمل (دودو، ٢٠١٧ : ص١٥) ومن شروط التوافق أيضاً أن يعرف الأفراد ذواتهم ومدى إمكانية هذه الذوات والقدرات حيث تتناسب مع رغباتهم وطموحاتهم مع تلك الإمكانيات والقدرات ليسهل تحقيقها فاذا كانت الرغبات فوق الإمكانيات والقدرات حينها تصبح عاملاً يؤدي إلى الاضطراب والتوتر وعدم التوافق (عطية، ٢٠٢١، ص ٥٤)

أهمية التوافق النفسي:

تبرز أهمية التوافق النفسي في ميدان علم النفس ، فعلم التفسير هو دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه بمتطلبات الحياة ومواقف الحياة، فهو يدرس مدى توافق المراهقين مع المتطلبات الذاتية والاجتماعية ، كما يدرس طرق الوصول إلى التوافق ، وطبيعة العمليات التي يقوم بها من أجل التوافق كذلك يفيد التوافق النفسي في ميدان علوم التربية ، والتربية هي كل ما يتعلمه الفرد لنفسه او يعلمه غيره له ، بقصد التقرب لدرجة عالية من الكمال لتحقيق وبلوغ الاهداف فنجاح الفرد في دراسته يتطلب توافق نفسي ومؤشراً ايجابياً للتحصيل ودافعاً يدفع المراهق الى زيادة رغبته واقباله على التعلم واقامة علاقات طيبة مع الزملاء والاساتذة ، اما الذين لم يحققوا التوافق النفسي الجيد أو ذوي التوافق السيء فهم يعانون من التوتر ، الضيق النفسي الذي يدفعهم الى التعبير باستجابات متعددة كالخوف، التردد ، والتلعثم والميل الى الانسحاب الاجتماعي والسلوكيات العدوانية ، التمركز حول الذات مما ينعكس عليهم سلباً في حياتهم وفي تحصيلهم الدراسي (الشاذلي، ٢٠٢١ : ص٥٨).

وكذلك يفيد في مجال التوجيه التربوي ، حيث يعد أحد الوسائل العامة لمساعدة الأفراد في حياتهم المدرسية فهو مجتمع الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، ويمكن ان يحقق توافقه مع نفسه ومجتمعه (زيدان، ١٩٨١ : ص١٣) .

أبعاد التوافق النفسي :

اختلفت آراء ومنظري علم النفس حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعاً للاختلاف النظري للباحثين والمنظرين فمنهم من يرى :

١ . التوافق الشخصي والذي يشمل السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات الداخلية والعضوية ومطالب النمو والمتمثل بالاعتماد على النفس والاحساس بقيمتها والحرية الشخصية وتحقق الرضا لنفسه (زهران ، ١٩٩٧ : ص٢٥) .

٢ . التوافق الأسري ، والمتمثل بالسعادة الأسرية والتماسك والاستقرار ، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقة بين الآباء والأبناء والاحترام والثقة المتبادلة (أشرف ، ٢٠٠٤ : ص١٣٠) .

٣ . التوافق الاجتماعي ، وهذا البعد يرتبط ارتباط مباشر بالبعد الشخصي والأسري ، وهو امتداد للتوافق الشخصي والنفسي فإذا فقد المراهق توافقه النفسي لا يستطيع التوافق مع الجماعة أو مع الأسرة (فهمي ، ١٩٧٩ :ص٢٣) .

٤ . التوافق العقلي ، والذي يختص بالعمليات العقلية العليا من تفكير ، وإدراك وفهم واستبصار واسترجاع (عيسوي ، ٢٠٠٥ : ص٣٤) .

٥ . التوافق الجنسي ، حيث يروا أن النشاط الجنسي يشبع كل الحاجات الفسيولوجية والسيكولوجية أي الجسد والنفس وأن عدم التوافق الجنسي هو دليل على سوء التوافق العام للمراهقين (مريم ، ٢٠٠٢ : ص١٦)

٦ . التوافق المهني ، والذي يتمثل بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

٧ . التوافق الديني ، والذي يتحقق عن طريق التوافقات بالإيمان الصادق وان الدين هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس (زيدي ، ١٩٩٩ : ص٧٤)

معايير التوافق النفسي : ان من أهم هذه المعايير هي كالآتي :

١ . المعيار الإحصائي: والذي يعتمد على الانحرافات عن المتوسطات الحسابية والمئوال أي يعتمد على منحنى التوزيع الاعتدالي ، حيث يعد المتوسط سوياً وان أي انحراف سواء كان على اليمين أو اليسار يعد شاذاً (الجماعي ، ٢٠٠٩ : ص٩١) .

٢ . المعيار الاكلينيكي : التوافق هنا يتحدد على ضوء الاعراض المرضية ، فصحة الأفراد هي التي تقرر وجود الأعراض أم عدمها (أمان ، ٢٠٠١ : ص٣١) .

٣ . المعيار الذاتي : هو المعيار كما يدركه المراهق لنفسه ، كيف يرى نفسه ، فإذا شعر المراهق بالبهجة والفرح فهو متوافق والعكس من ذلك فهو غير متوافق .

٤ . المعيار القيمي : الشخص المتوافق هو الشخص الذي يساير او يتفق مع معايير وسلوك وعادات وقيم وتقاليد ومبادئ ذلك المجتمع ، وإن لم يتفق فهو غير متوافق (الشاذلي ، ٢٠٠١ : ص٢٩) .

٥ . المعيار المثالي: هذا المعيار يستمد من الأديان المختلفة والشخص السوي هو الأقرب من الكل، والشاذ أو غير السوي هو الانحراف والشذوذ عن هذه المثل (القريشي، ٢٠٠٤: ص١٩٢) .

النظرية الإنسانية المفسرة للتوافق النفسي :

تركز النظرية الإنسانية على قدرة المراهق على التكيف و التفاعل بشكل صحيح ومثمر مع الأخرين في المجتمع ويشمل هذا التعامل بنجاح مع الضغوط والتحديات النفسية والاجتماعية وتطوير العلاقات مع الأخرين والمشاركة في الأنشطة الجماعية، وإن هذه الأنشطة هي جزءاً مهماً من الصحة العقلية الجيدة والرفاهية الشخصية وتحقيق الرضا النفسي والعاطفي، ويُعد هذا التوافق مهماً نظراً لأنه يساعدنا على بناء علاقات صحيحة وايجابية مع الأخرين مما يعزز الشعور بالأمن والأمان وتقبل الأخر، ويزيد من خبرتنا وفرصتنا لتبادل الخبرات والمعارف، وان التوافق النفسي هو قدرة المراهق على التعامل مع نفسه بشكل صحيح ومتوازن ويشمل التوافق النفسي والقدرة على التحكم في العواطف والتفكير الايجابي وتحقيق التوازن العاطفي والعقلي حيث يعد أساساً للتوافق الاجتماعي حيث أن القدرة على التعامل مع الذات بشكل صحيح قد يساعد على بناء علاقات ايجابية مع الأخرين وجل اهتمامه يكون على العوامل الداخلية للمراهق وليس على العوامل الخارجية، وإن المراهق هو أكثر عرضة لتكوين علاقات ناجحة مع الأخرين الذين يمتلكون سمات شخصية واهتمامات متماثلة ، وإن الناس ينجذبون إلى الأخرين الذين يشتركون في خصائصهم الفريدة ، وإن هذه السمات المشتركة يمكن أن تساعد في إنشاء رابطة قوية ودائمة بين فردين. (الزبيدي ، ٢٠٢٢ : ص٨٧) (روجرز، ١٩٦١ : ص٦٤)

المراهقين يسيئون التوافق النفسي وكثيراً ما يتميزون بعدم الاتساق في سلوكياتهم، وهي تفسر التوافق النفسي بأنه حالة يحاول الفرد فيها الحفاظ على بعض الخبرات بعيداً عن الإدراك والوعي وفي الواقع إن عدم قبول المراهق لذاته هو دليل على سوء توافقه النفسي، وهذا ما يولد لديه القلق والتوتر والعزلة الاجتماعية والانسحاب الاجتماعي (النيبال ٢٠٠٢ : ص١٤٢) ويرى كارل روجرز، (carl rogers) إن التوافق النفسي هو مجموعة من المعايير تكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعره وأحاسيسه ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة للسلوك الناتج من طرف الفرد ، وإن التوافق النفسي هو مفهوم أساسي، مرتبط بمقومات الصحة النفسية للمراهق، وهو حالة خاصة بالأفراد أنفسهم بخبراتهم وتجاربهم وحياتهم الواقعية، ويرى كذلك إن التكيف عند بعض الناس الفكر، وعند استعمال البعض الشعور أي الشعور في أحاسيس الآخرين، فاذا وقع المراهق على موقف لا تستطيع تكييف نفسه معه فسبب ذلك إن إدارة التكيف اللازمة غير كافية لمجابهة المواقف، وسوف تكون النتيجة الاولى الفشل في التكيف ونكوص المراهقين وعودتهم لمراحل سابقة على حد تعبير (يونك) وإن لم يستطع المراهق التواصل بعملية النكوص إلى حل فأن المراهق يستمر في استعمال صور ومظاهر مستمدة من طفولته وبهذا يصل إلى حالة الاضطراب النفسي أي يسوء التوافق أو عدم التوافق ويعزوا (يونك) الحالات النفسية الشاذة إلى مواجهة متاعب الحياة ومشاكلها، وإن الاضطراب النفسي هو في الحقيقة اتجاه سلوكي يسلكه المراهق عند مواجهة الصعاب وهذا ما عبر عنه (بالتدهور) وكلما قلت مقدرة المراهق على مواجهة مصاعب الحياة زادت مشاكله وأصبحت أكثر تعقيداً وأكثر سوء توافق نفسي وكلما كان شذوذ اتجاهاته واضحاً (الشماع ، ١٩٨٧ : ص٥٠) .

ويشير الباحث للفروق بين التوافق النفسي والاجتماعي وهي :

١ . يثير التوافق النفسي إلى الدرجة التي يشارك بها الأفراد في سمات الشخصية والقيم والعادات والمعتقدات، أي يدرس مدى ترابط عقول شخصين وعواطفهما وتجاربهما الداخلية معا ، أما التوافق الاجتماعي يشير إلى الدرجة التي يتشارك بها الأفراد في أنماط الحياة والاهتمامات والأعراف الاجتماعية المماثلة، أي يدرس مدى ترابط السلوكيات والتفاعلات الخارجية لشخصين معاً.

٢ . يركز التوافق النفسي على الجوانب العاطفية والعقلية للعلاقة ، بينما يركز التوافق على الجوانب العملية والخارجية للعلاقة .

٣ . التوافق النفسي يكون أكثر أهمية في العلاقات طويلة الأمد لأنه يحدد استقرار العلاقة وطول عمرها ، أما التوافق الاجتماعي غالباً ما يكون أكثر أهمية بالعلاقات القصيرة المدى لأنه يمكن أن يحدد مدى التمتع بالعلاقة والتوافق معاً.

أما أسباب عدم التوافق فيمكن ان تكون لأحد الأسباب الآتية :

١ . الفرق الثقافي في القيم والمعتقدات والتعامل محمد مع الآخرين وإلى وجود النزاعات والتوترات في العلاقات الاجتماعية .

٢ . نقص في مهارات التواصل حيث إذا لم يكن الشخص قادر على التعامل مع الآخرين بكفاءة واحترام تنشأ لدية صعوبات في علاقاته الاجتماعية .

٣ . نقص الثقة بالنفس .

٤ . الشعور بالعزلة الاجتماعية .

٥ . الصراعات العائلية لها تأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية النفسية لافراد الأسرة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث :

يعرف المنهج بأنه مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى النتيجة ، وكذلك يشار إليه بأنه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف المنشود (الجرس ، ٢٠٠٦ : ص٩٨) ويعد المنهج الوصفي الذي يركز على وصف الظاهرة الوصف الدقيق والتفصيلي على صورة كمية أو نوعية ، ويهدف هذا المنهج لرصد ظاهرة بهدف

فهم مضمونها (عبيدات ، ١٩٩٩ : ص٣٥) مجتمع البحث: هو جميع أفراد العينة للظاهرة المدروسة ، وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بمجموعة من المراهقين من طلبة المرحلة الاعدادية في مديريات تربية محافظة بغداد لجانبي الكرخ والرصافة .

عينة البحث :

تعرف العينة أنها جزء من المجتمع الذي يتم دراسة الظاهرة عليه من خلال المعلومات عن هذه العينة لأجل تعميم النتائج على المجتمع (النجار ، ٢٠١٠ : ص١٤٩)، وقد اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية ، والتي بلغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة ، موزعين بالتساوي كما في الجدول (١) .

جدول (١)عينة البحث

المديرية	اسم المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع
الرصافة الاولى	المستنصرية	٢٧	-	٤٧
	ام القبين	-	٢٠	
الرصافة الثانية	الزوراء	٢٦	-	٦١
	الحكمة	-	٣٥	
الرصافة الثالثة	الرافدين	٢١	-	٤٤
	الفكر	-	٢٣	
الكرخ الاولى	العراقي	٣٢	-	٥٨
	الكوثر	-	٢٦	
الكرخ الثانية	الامجد	١٩	-	٤٢
	الحسين	-	٢٣	
الكرخ الثالثة	الثغور	٢٧	-	٤٨
	الحرية	-	٢١	
المجموع		١٥٢	١٤٨	٣٠٠

وقد أشارت (نللي ، ١٩٧٨ ، Nunnally) إلى" إن نسبة أفراد العينية إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا يقل عن نسبة (٥) أفراد لكل فقره من فقرات المقياس لتقليل خطأ الصدفة في التحليل الإحصائي .

أداتا البحث :

أولاً : بناء فقرات مقياسي التحرش النفسي والتوافق النفسي ، حيث يشير(Allen & Yen ١٩٧٩) إن عملية بناء المقياس تمر بمجموعة من الإجراءات الاساسية الاتية :

١– تعريف المفهوم وفقا للنظرية المتبناة.

٢– تحديد المجالات من التعريف.

٣– صياغة الفقرات وفقا للمجالات المستخرجة من التعريف.

٤– تطبيق الفقرات على عينة استطلاعية ممثلة للمجتمع

٥– إجراء تحليل الفقرات . (Allen & yen ١٩٧٩ p ١١٨)

صياغة الفقرات :

تم صياغة المتغيرات من خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات ورسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه ، وعلى عدد من المقاييس التي تختص بالتحرش النفسي ومنها (دراسة عبد الفتاح دويدار ، ودراسة المسعودي (٢٠١٨)، ودراسة القيسي(٢٠١٨)، ودراسة بغلوم (٢٠٢٢) ، وكذلك دراسة صونيا (٢٠١٨)، ودراسة (زيان، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الله ، ٢٠١٠)، ودراسة (الرفوع، ٢٠١٧)، ودراسة (حسينة ، ٢٠١٣)، وكذلك كتاب التحرش النفسي (حشلافي حميد ، ٢٠٢١)، ودراسة (شوارزر وجيروزلام، ١٩٧٩ ، SChwarze & Jerusalem) ترجمة رضوان ، ١٩٩٧ ، وكذلك دراسة (شيروان وآخرون ، ١٩٨٢ ، Sherer, et, at) ودراسة (عبد الرحمن ، ١٩٩٨)، ودراسة (المصري، ٢٠١١)، وكذلك دراسة (ريسو– هيدسون الانبغرام، ٢٠١٤) ، ومن خلاله تم التوصل الى صياغة (٢٥) فقرة من فقرات التحرش النفسي المخدش للحياء ، وكذلك صياغة (٣٠) فقرة من الفقرات التوافق النفسي ، وللتحقق من مطابقة فقرات

المقياسين تم عرضهن على (١٠) خبراء من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية ، وكذلك خبراء في الصحة النفسية للتأكد من ملاءمة فقرات المقياسين ، وقد اعتمد الباحث على قيمة (مربع كاي) كإجراء احصائي للتحقق من صلاحية فقرات المقياسين كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)نتائج آراء المحكمين على فقرات مقياسي التحرش النفسي والتوافق النفسي

المقياس	الفقرات	الموافقون	النسبة	غير موافقين	النسبة	الدلالة
التحرش النفسي	١١،١٤،١٥،١٧،٢٠،٢٣،٢٥،٢،٤،٥،٦،٨	١٠	١٠٠ %	٠	٠	دالة
	١،٣،٧،٩،١٠،١٢،١٣،١٦،١٨،١٩،٢١،٢٢،٢٤	٩	%٩٠	١	١٠ %	دالة
التوافق النفسي	1,2,3,4,5,8,10,11,12,13,16,18,20,22,24,26,29	١٠	١٠٠ %	٠	٠	دالة
	6 ,9,14,15,17,19, 21,23,25,27,28,30	٩	%٩٠	١	١٠ %	دالة

وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياسين ووضح الفقرات البدائل والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الاجابة عن المقياس ، فقد طبق الباحث المقياسين على عينة بلغت (٢٥) مراهق ومراهقة تم اختيارهم من عينة البحث ، وبعد اجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى المراهقين .

القوة التمييزية للفقرات :

ان الهدف من اجراء القوة التمييزية هو التعرف على مدى قدرة الفقرة على التميز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من المراهقين بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (shaw، ١٩٦٧ : p. ٤٥٠) وقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين من خلال اسلوب المجموعتين المتطرفتين.

المجموعتين المتطرفتين : يهدف هذا الاجراء الى تحقيق مجموعتين متطرفتين تمثل نسبة قطع كل منهما (٢٧٪) عليا، و (٢٧٪) دنيا ليكون لدينا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي Stanley& Hopking، ١٩٧٢:p. ٢٦٨)

ولتحقيق ذلك تم اختبار (٣٠٠) مراهق ومراهقة ، ثم رتبت الدرجات الكلية لهم ترتيب تصاعدياً ثم فرز المجموعتين المتطرفتين وبنسبة(٢٧٪) وبواقع (٨١) استمارة للمجموعات العليا و (٨١) استمارة للمجموعات الدنيا تم استخراج القيمة التائية المحسوبة بين متوسطات وتباينات المجموعتين وتعد هذه القوة التميزية للمقياس ، فاذا كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) تتم قبولها وعلى العكس من ذلك يتم رفضها. وقد تبين من هذا الإجراء إن جميع الفقرات كانت مميزة كما يظهر في الجدول (٣)

الجدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس التحرش النفسي

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.34	0.762	1.71	0.642	4.075	دالة
٢	2.46	0.711	1.93	0.755	3.315	دالة
٣	2.51	0.597	1.68	0.610	6.223	دالة
٤	2.51	0.597	1.80	0.641	5.171	دالة
٥	2.51	0.597	1.68	0.567	6.448	دالة
٦	2.44	0.673	1.98	0.570	3.367	دالة
٧	2.56	0.673	1.95	0.631	4.235	دالة
٨	2.66	0.617	2.00	0.671	4.627	دالة
٩	2.66	0.575	1.83	0.629	6.234	دالة
١٠	2.41	0.547	1.95	0.631	3.556	دالة
١١	2.46	0.596	2.10	0.700	2.548	دالة
١٢	2.29	0.680	1.71	0.602	4.128	دالة
١٣	2.24	0.767	1.76	0.699	3.008	دالة
١٤	2.56	0.594	2.12	0.600	3.331	دالة
١٥	2.29	0.642	1.98	0.524	2.450	دالة
١٦	2.27	0.742	1.71	0.642	3.660	دالة
١٧	2.24	0.663	1.80	0.641	3.049	دالة
١٨	2.24	0.624	1.68	0.650	3.989	دالة
١٩	2.20	0.679	1.76	0.734	2.811	دالة
٢٠	2.29	0.680	1.71	0.642	4.008	دالة
٢١	2.24	0.699	1.76	0.699	3.158	دالة
٢٢	2.24	0.734	1.66	0.693	3.712	دالة
٢٣	2.27	0.742	1.73	0.672	3.432	دالة
٢٤	2.34	0.728	1.66	0.656	4.461	دالة
٢٥	2.27	0.708	1.68	0.650	3.901	دالة

صدق الفقرات :

يهدف صدق الفقرات إلى الكشف عن مدى قياس كل فقرة للسمة أو الخاصية التي تقيسها باقي الفقرات في المقياس (أبو حطب وآخرون، ١٩٧٨، ص ١٠٢) ، وللتحقيق من صدق قوات المقياسين الحاليين، أعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقاسين بعدها محكاً داخلياً يمكن من خلالها استخراج معاملات صدق فقرات المقياسين وذلك في حالة توفر محك خارجي (Anastasi، ١٩٧٦ : p. ٢١١) وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient)، بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وبعد استحصال النتائج وموازنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط والبالغة (٠,١١٣) للقيمة، تبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤)معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التحرش النفسي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	0.353	١٤	0.274
٢	0.219	١٥	0.285
٣	0.224	١٦	0.416
٤	0.282	١٧	0.377
٥	0.359	١٨	0.368
٦	0.438	١٩	0.399
٧	0.396	٢٠	0.485
٨	0.346	٢١	0.452
٩	0.435	٢٢	0.437
١٠	0.453	٢٣	0.357
١١	0.238	٢٤	0.331
١٢	0.385	٢٥	0.267
١٣	0.328		

الثبات :

يعني الثبات اتساق درجات فقرات المقياس التي يفترض ان تقيس في ما ينبغي قياسه (marshall، ١٩٧٢ : p. ١٢٥) لذا ينبغي التثبت من ثبات المقياسين بسبب تعذر وجود مقياس في المجال النفسي يتسم بالصدق والثبات التام (فرج ، ١٩٨٠ : ص٣٣٢)، ووجود خاصية الثبات في المقياسين يعني ان المقياس موثوق به ، ويمكن الاعتماد عليه في اعطاء النتائج التي توصل اليها عند تطبيقه مرات عديدة . اذا طبق على الافراد نفسهم وفي ظل ظروف متشابهة (الغريب ، ١٩٨٥ : ص٦٥٣)، ويوجد هناك مؤشرين للثبات هما ، مؤشر التجانس الخارجي الذي يمكن التحقق منه حينما يستقر باعطاء نتائج ثابتة ومستقرة بتكرار تطبيقه عبر الزمن وهناك مؤشر التجانس الداخلي الذي يمكن التحقق منه من خلال كون فقرات المقياسين جميعها تقيس نفس المفهوم (fransella، ١٩٨١ : p. ٤٧) ، ولحساب الثبات في مقياس البحث الحالي اعتمد الباحث طريقة الاتساق الخارجي باستعمال الاختبار واعادة الاختبار ، والاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفاكرونباخ)

١– الاتساق الخارجي (اعادة الاختبار)

يعتمد حساب الثبات بهذه الطريقة على تطبيق المقياس على عينة ممثلة اعادة التطبيق بعد فاصل زمني محدد على وفق طبيعة العينة والسمة المقاسة ، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن (zeller & carmines، ١٩٨٦ : p. ٥٢) ولغرض حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار طبق الباحث المقياسين على عينة الثبات المحسوب حجمها (٥٠) طالب وطالبة ، بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ، ثم صححت الاجابات في التطبيق الثاني واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني والذي بلغ معامل الثبات للمقياسين (٠،٧٩) .

٢– الاتساق الداخلي : باستعمال معاملة (الفاكرونباخ) :

تعد هذه الطريقة هي المفضلة لقياس الثبات ، فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس (Anstasi & Urbina، ١٩٩٧ :p. ٩٥) ، أي أن جميع الفقرات تقيس فعلاً الخاصية المراد قياسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة بعضها مع البعض داخل المقياسين ولحساب ثبات مقياس هذا البحث بهذه الطريقة اعتمد الباحث على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٣٠٠) مراهق ومراهقة ، وبهذا الطريقة بلغ معامل الثبات (٠،٧٤) اذ يشير (عيسوي ، ١٩٨٥) الى ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠،٧٠ – ٠،٩٠) هو مؤشر جيد للمقياس الثابت (عيسوي ، ١٩٨٥ : ص٥٨) .

المؤشرات الإحصائية لمقياس التحرش النفسي:

قام الباحث باستخراج بعض المؤشرات الإحصائية المتعلقة بخصائص النزعة المركزية ومقياس التشتت ومقياس التوزيع التكراري للعينة ، إذ إنّ استخراج الخصائص الوصفية للعينة يوضح لنا أن توزيع الإفراد للعينة يقترب من التوزيع الاعتدالي وهذا يعطي مبرراً للباحث في استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية وهو ما تمت معاينته من خلال الجدول (٥) والشكل (١)المؤشرات الإحصائية الوصفية

جدول (٥)المؤشرات الإحصائية والوصفية لمقياس التحرش النفسي

المؤشرات الإحصائية الوصفية		قيمتها
الوسط الحسابي	Mean	54.14
الوسيط	Median	55.00
المنوال	Mode	59
الانحراف المعياري	Std. Deviation	8.717
الالتواء	Skewness	-0.855
التفرطح	Kurtosis	1.479
اقل درجة	Minimum	21
أعلى درجة	Maximum	71

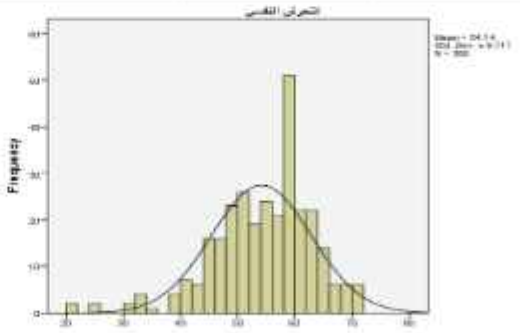

شكل (١)

توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس التحرش النفسي

ثانيا : مقياس التوافق النفسي

– القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي

بعد تطبيق المقياس ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة، اجري تحليل الفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين بأتباع الخطوات التالية:

١– تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٣٠٠) استمارة.

٢– ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣– تعيين نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (٨١) استمارة ، كذلك تعيين نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها(٨١) استمارة ، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٦٢) استمارة من أصل (٣٠٠) استمارة.

٤– طبق الاختبار التائي t.test)) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) كانت مميزة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.49	0.637	2.05	0.631	3.136	دال
2	2.39	0.703	1.63	0.698	4.586	دال
3	2.17	0.771	1.36	0.673	3.813	دال
4	2.29	0.716	1.66	0.693	4.075	دال
5	2.41	0.706	2.07	0.755	2.115	دال
6	2.46	0.745	1.66	0.762	4.837	دال
7	2.41	0.774	1.68	0.722	4.426	دال
8	2.27	0.672	1.88	0.640	2.693	دال
9	2.34	0.794	1.69	0.687	4.016	دال
10	2.17	0.771	1.61	0.628	3.612	دال
11	2.51	0.675	2.12	0.748	2.479	دال
12	2.29	0.642	1.76	0.624	3.838	دال
13	2.27	0.708	1.63	0.698	4.083	دال
14	2.56	0.550	1.88	0.714	4.552	دال
15	2.54	0.674	2.02	0.724	3.314	دال
16	2.39	0.666	1.71	0.716	4.472	دال
17	2.46	0.596	1.83	0.667	4.540	دال
18	2.49	0.675	1.80	0.641	4.696	دال
19	2.51	0.675	2.05	0.740	2.962	دال
20	2.34	0.617	1.83	0.687	3.609	دال
21	2.59	0.591	2.07	0.818	3.250	دال
22	2.41	0.706	1.98	0.821	2.595	دال
23	2.44	0.808	1.90	0.768	3.082	دال
24	2.24	0.663	1.66	0.617	4.140	دال
25	2.39	0.628	1.63	0.623	5.476	دال
26	2.34	0.693	1.66	0.575	4.856	دال
27	2.37	0.695	1.66	0.617	4.860	دال
28	2.34	0.575	1.51	0.553	6.655	دال
٢٩	2.41	0.631	1.76	0.624	4.751	دال
٣٠	2.41	0.670	1.68	0.567	5.337	دال

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس : وقد أستعمل معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وقد كانت معاملات الارتباط لفقرات الاختبار جميعها دالة إحصائيا لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) كما في الجدول (٧)

جدول (٧)معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.315	١٦	0.361
2	0.274	١٧	0.346
3	0.349	١٨	0.366
4	0.480	19	0.367
5	0.375	20	0.471
6	0.319	21	0.476
7	0.379	22	0.535
8	0.319	23	0.524
9	0.439	٢٤	0.513
10	0.371	٢٥	0.508
11	0.410	26	0.461
12	-.417	27	0.484
13	-.327	28	0.567
14	-.338	29	0.409
15	-.496	30	0.523

الثبات **Reliability** : وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

١- طريقة الاتساق الخارجي باستخدام إعادة الاختبار : وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني ،وكان معامل الارتباط (٠,٨٢) وهذا يُعدّ مؤشراً جيداً بثبات المقياس

٢- معادلة الفاكرونباخ: وبعد استعمال هذه المعادلة تبين أن معامل الثبات فيها بلغ (٠,٧٨) وهو معامل ثبات جيد اذا ما تمت مقارنته بالدراسات السابقة .

المؤشرات الإحصائية لمقياس التوافق النفسي: من خلال استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث. تبين أن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس التوافق النفسي كان اقرب إلى التوزيع الاعتدالي ، الجدول (٨) والشكل (٢) يوضحان ذلك .

جدول(٨)

المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس التوافق النفسي

المؤشرات الإحصائية الوسطية		قيمتها
الوسط الحسابي	Mean	68.42
الوسيط	Median	70.00
المنوال	Mode	72
الانحراف المعياري	Std. Deviation	9.586
الالتواء	Skewness	-0.944
التفرطح	Kurtosis	1.774
اقل درجة	Minimum	27
أعلى درجة	Maximum	87

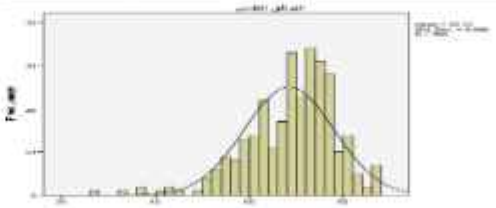

شكل(٢)توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس التوافق النفسي

الوسائل الإحصائية:

المعالجة بيانات البحث الحالي، أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

١– الأختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على قياس التحرش النفسي .

٢– الأختبار التائي لعينتين مستقلين .

٣– معامل إرتباط بيرسون حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية عند استخراج الصدق .

٤– معادلة الفاكرونباخ .

٥– معامل الارتباط لاستخراج العلاقة بين التحرش النفسي المخدش للحياء وبين التوافق النفسي.

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول :تعرف التحرش النفسي المخدش للحياء لدى المراهقين .

تحقيقاً لهذا الهدف طبق الباحث مقياس التحرش النفسي المخدش للحياء على عينة البحث البالغة (٣٠٠) فرد، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المقياس، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها(٥٤,١٤) والانحراف المعياري (٨,٧١٧) بينما كان المتوسط الفرضي يبلغ (٥٠)، ولغرض اختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨,٢٢٠) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وتعد هذه النتيجة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) كما في الجدول (٩):

جدول (٩)التحرش النفسي المخدش للحياء لدى المراهقين

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	54.14	8.717	٥٠	٢٩٨	8.220	١,٩٦	٠,٠٥

هذه النتائج تظهر لنا بأن المراهقين يعانون من التحرش النفسي المخدش للحياة ويمكن ان نفسر ذلك بالرجوع الى اساليب التنشئة الاجتماعية التي مر بها المراهقين والمتمثلة بسلطة الوالدين و اساليب تعاملهم مع الابناء، وكذلك التعرض لخبرات الطفولة السيئة وما عانوا منها في طفولتهم وهذا يتفق مع دراسة(هيمان،١٩٩٣) ويتفق مع دراسة(بارنو،٢٠٠٣) ، وكثرة النواهي والاوامر التي تفرض على المراهقين والمتمثلة بالعادات والقيم والتقاليد الاجتماعية وهذا النتيجة تتفق مع دراسة (مديحة ، ٢٠٠٧) ودراسة(العنقري، ٢٠٠٤)

الهدف الثاني: تعرف التوافق النفسي لدى المراهقين.

تحقيقا لهذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات المقياس حيث بلغ المتوسط الحسابي (٦٨,٤٢) وبانحراف معياري (٩,٥٨٦) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٦٠) ولإيجاد دلالة الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، فتبين ان قيمة الاختبار التائي المحسوبة هي (١٥,٢١٤) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي دالة احصائيا وكما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي التوافق النفسي.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	68.42	9.586	٦٠	٢٩٨	١٥,٢١٤	1.96	0.05

يتضح من هذه النتائج الاحصائية ان المراهقين لديهم توافق نفسي ويمكن ان نفسر هذا التوافق الى اساليب المعاملة الوالدية الجيدة في التعامل مع الابناء والتي تتسم بالمتابعة والمراقبة المباشرة للأبناء مع زرع قيم و عادات وتقاليد المجتمع بصورة صحيحة و كذلك تلعب البيئة الاجتماعية والإقران او جماعات اللعب دور مهم لمدى توافقهم وهذا ما يتفق مع دراسة (العنقري،٢٠٠٤) التي اعطت اهمية كبرى للعوامل البيئية

الهدف الثالث: العلاقة بين التحرش النفسي المخدش للحياء والتوافق النفسي لدى المراهقين.

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين التحرش النفسي المخدش للحياء والتوافق النفسي لدى المراهقين ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٣٧١)، وتعد دالة إحصائياً لأنها أقل من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) .

من خلال النتائج الاحصائية يتضح لنا بأن هناك علاقة ارتباطية تكاد تكون ضعيفة بين التحرش النفسي المخدش للحياة والتوافق النفسي ويمكن ان نفسر هذه العلاقة بسبب الكتمان او السر الذي يلجأ اليه المتحرش به خوفاً من الأسرة او من ان يعلم الناس لذلك يلجأ الى كتم الامور وعدم البوح بها لأقرب الناس ، وقد يكون السبب الثاني هو انتشار هذه الظاهرة (ظاهرة التحرش) بشكل سريع وكبير بحيث اصبح يمثل ظاهرة و مشكلة تعاني منها اغلب المجتمعات ومن خلال الدراسات التي استند آليها الباحث ظهر ان الاناث أكثر تعرض للتحرش النفسي المخدش للحياة وهذا يتفق مع دراسة (العنقري، ٢٠٠٤) اي ان الاناث المتعرضات للإيذاء النفسي كان نسبتهُ (٨٧,٤٪) مقارنة بالذكور والتي مثلت (٢١,٧٪)

المصادر :

أولاً : المصادر العربية :

١. أبو النيل، محمد السيد (٩٩٤) الأمراض السيكوسوماتية، (المجلد الاول) في الصحة النفسية، سلسلة علم النفس، (١١)، دار النهضة العربية القاهرة، ط(٢).

٢. ابو حطب ، فؤاد ، وآخرون (١٩٨٧)، التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط(١) .

٣. أبو سكران ، عبد الله يوسف(٢٠٠٩)،اتجاهات العاملين نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة الحركية في المدارس الحكومية .

٤. ابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٦)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، مصر ، ط(٥) .

٥. الاسدي ، جاسم سعيد ، فارسي ، سندس عزيز (٢٠٠٥)، مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية والادارية .

٦. اشرف، شيرين ، محمد علي صبري(٢٠٠٤)، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط(١) .

٧. انجرس، موريس(٢٠٠٦)، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عامة ، ترجمة : سعيد سبعون وآخرون ، دار القصبة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط(٢) .

٨. بنت محمد ، سري عبيد(٢٠٠٥)، علاقة تشكل هوية الانا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية .

٩. بحادر ، سعدية (١٩٨٣)، من انا ؟ مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت .

١٠. بيرسين، روبرت، هارفارد لوفمان (٢٠٠٧) رسم الأسرى المتحركة مقدمة لفهم الأطفال من خلال الرسوم المتحركة ، ترجمة: إيناس عبد الفتاح ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١١. التقرير الدولي (٢٠٠١)، وثيقة مناهضة العنف والتمييز ضد المرأة ، (dostore.ohehr.org)

١٢. الجماعي ، صلاح الدين احمد (٢٠١٣)، الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ، دار زهران ودار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ط(١) .

١٣. جون ، نيل والبرت ، روبرت (١٩٨٢)، التجريب في العلوم السلوكية ، مقدمة في اساليب البحث العلمي ، ترجمة : موفق الحمداني وعبد العزيز الشيخ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد .

١٤. حكيمة ، حاج علي (٢٠١٤)، تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود محمدي ، الجزائر .

١٥. حمدي، أماني (٢٠١١)، التوافق النفسي الاجتماعي لدى ابناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدرسة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .

١٦. الحنفي، عبد المنعم (١٩٩٤)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي مكتبة مدبولي، القاهرة، ط (٤) .

١٧. الدهراوي، صالح حسن الكيبسي وحبيب (١٩٩٩) ، علم النفس العام، مؤسسة حماة للخدمات والدراسات الجامعية ، دار الكندي للنشر، الأردن.

١٨. دود، صوفيا (٢٠١٧)، الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

١٩. دويدا ، عبد الفتاح محمد (١٩٩٩)، العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

٢٠. الذافي ، رمضان محمد (١٩٩٨)، الصحة النفسية والتوافق المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، ط(٣) .

٢١. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٧)، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، مصر ، ط (٤) .

٢٢. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٧)، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، مصر ، ط(٤) .

٢٣. زهران ، حامد عبد السلام(١٩٩٧)، علم نفس الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط (٢) .

٢٤. الزوبعي ، عبد الجليل ، ابراهيم ، بكر محمد الياس ، الكناني ، ابراهيم (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

٢٥. زيات ، نصير(٢٠٢٠)، اشكال التحرش في الوسط الجامعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية بين الكلية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ماستر ، قسم العلوم الاجتماعية .

٢٦. زيدان ، مصطفى (١٩٨١)، دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام ، ديوان المطبوعات الجزائرية .

٢٧. الزيدي، ناصر الدين (٢٠١٢)، مبادئ الصحة النفسية والارشاد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط(١) .

٢٨. الشاذلي ، عبد الحميد محمد (٢٠٠١)، التوافق النفسي للمسنين ، المكتبة الجامعة ، مصر .

٢٩. الشاذلي ، عبد الحميد محمد (٢٠٠١)، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ط (١) .

٣٠. الشهري ، احمد(٢٠١٠)، الانحراف الجنسي بعد البلوغ وعلاقته بالتعرض للاعتداء اثناء الطفولة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .

٣١. الطيار ، مساعد (٢٠١١)، عوامل التحرش الجنسي بين طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشد الطلابي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض .

٣٢. عادل محمد صالح (٢٠٠٩)، حقوق المرأة وقضايا المرأة المعاصرة ، دار محمود للنشر والتوزيع – القاهرة .

٣٣. عبادة ، مديحة (٢٠٠٨) العنف ضد المرأة ، دراسات ميدانية حول العنف الجسدي والعنف الجنسي ، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة .

٣٤. عبد الله ، عبد الحي موسى(١٩٨٠)، التوافق النفسي لطلاب وطالبات كلية التربية في بحوث علم النفس التربوي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

٣٥. عبد الله ، مهنا بشير (٢٠١٠)، الامن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين ، الموصل ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٧)، العدد (٣) .

٣٦. عبد المنعم ، سهير (٢٠١٣) التحرش الجنسي بالإناث في المجتمع المصري بين الواقع الاجتماعي والمواجهة الجنائية ، رؤية للنقاش الحلقة النقاشية الأولى، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

٣٧. عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، ذوقان ، كايد عبد الحق (بلا)، مذكرات عن مناهج البحث في الكتاب البحث العلمي ، مفهومه أدواته

أساليبه ، دار مجلاوي للنشر .
٣٨. عبيدات ، محمد (١٩٩٩)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، ط(٢).
٣٩. عبيدي ، عبد الرحمن (١٩٩٥)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، القاهرة ، ط(١).
٤٠. عسكر ، رأفت (١٩٩٦)، ظاهرة تعاطي المخدرات كما يعرضها الخطاب السينمائي المصري ، دراسة نفسية اجتماعية باستخدام تحليل المضمون ، اطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، الآداب ، علم النفس .
٤١. عكاشة ، احمد (١٩٩٨)، الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٤٢. العنقري ، سلطان (٢٠٠٤)، ظاهرة ايذاء الاطفال في المجتمع السعودي الرياض .
٤٣. الغريب ، رمزية (١٩٩٥)، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٤٤. فرج، صفوت (١٩٨٠)، القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٤٥. فهمي ، مصطفى ، (١٩٧٩)، التوافق النفسي والاجتماعي ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ط(١) .
٤٦. القريشي ، عبد الكريم (٢٠٠٤)، التوافق النفسي ، مجلات العلوم النفسية والاجتماعية ، المجلة (١٢)، العدد (٤)، سوريا .
٤٧. القطان ، سامية (١٩٨٠)، كيف نقوم بالدراسة الاكلينيكية، الجزء الاول ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٤٨. قويدري (٢٠٠٩)، التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الام ، جامعة الجزائر ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا .
٤٩. كرمن، محمد حسين (٢٠٠١)، دينامية العلاقة بين إدراك الصور الوالدية والبناء النفسي لدى الابناء غير الشرعيين، دراسة اكلينيكية مقارنة رسالة ماجستير، عين شمس، مصر.
٥٠. المجلس القومي للطفولة والأمومة (٢٠١٥)، البولسيف العنف ضد الاطفال في مصر، استطلاع كمي ودراسة كيفية في محافظات (القاهرة، الاسكندرية، أسيوط .
٥١. مراد سليمان(٢٠١٣)، نعم للعزل لا للتحرش ، الحوار المتمدن ، العدد (٤٠٥٩)، في (٢٠١٣/٤/١٣) .
٥٢. مريم ، سليم (٢٠٠٢)، علم النفس النمو ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط(١) .
٥٣. المساعد ، اصلان صبح(٢٠١١)، التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العاملة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الاسلامية ، سلسلة الدراسات الانسانية ، المجلد (١٩) .
٥٤. ملوكي ، عبدالله (٢٠١٢)، اثر الاعلام والانترنت في نشر الجريمة في الوسط الطلابي ، رسالة ماجستير ، جامعة باتنا ، الجزائر .
٥٥. ناصف ، غزوان (٢٠١٢)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع ، دمشق ، ط(١) .
٥٦. نومار ، مريم نازمان (٢٠١٢)، استخدام الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة .
٥٧. النبيال ، مسية أحمد (٢٠٢٢)، المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقة ، المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية ثانوية باي بوزيد ، بلدية تيارت .

ثانياً : المصادر الأجنبية :

58. About sexual violence pennsylvania (2014); Coalition Against Rape (PEAR) .www.pear.org. Archived from the original
59. Allen, M & Yean, E. (1979) Introduction to Measurement theory california: A. .Books, Cote Anastasi. Aurbina, Susana(1997) psychological testing
60. Asyan Sayer (1996) Mainstream Neglect of sexual Harassment as a social prob- .lem, canadian journal of Sociology, vol. 21, No.2
61. Byrne-christina A. (2020), Resnick Heidis Kilpatrick, Dean G. Best conniel, Saunders Benjamin E, the Social economic impact of intersonal violence on wom-

.en. journal of consulting and clinical psychology Archived From the original
Comer. R. (1996) Fundamentals of Abnormal psychology New York. Will .62
Freeman and company
Dupain Mandi Developing and Implementing (2014). Sexual Assault violence .63
prevention an anel Awareness campaign at astate Supported Regiond university.
.American journal of Health studies
.Ebel. R. (1972) Essential of education measurent. wew jersey .64
Fransellarf (1981). personality theory measurment and research. London. met– .65
.huna coltel
Grhig.j. Shotland (2008). can men and women differentiate between Friendly .66
.and sexual intersted behavior? Social psychology Quartery
Kazdin. A C. (2000) Encyclopedia of psychology. A pw–oxford. university press. .67
((3
.Marshallj. C (1972) Essentials testing. Addison wesleycalifornia. Ist. Edition.USA .68
. Nunnally. I c. (1978) psychometric theory 2 nd. ed. New York Me Graw Hill .69
Reppaport. H. (1992): Measuring defensiveness against Future Anxiety Telpers– .70
(sion current psychology Research and Review. lo. (1
Shannon. M. poirer. (1999) perception of sexual and Non sexual Harassment. .71
.Maste of Science in Applied psychology. National SKINS library of canda
Show. Marvin. [. (1967) Social for the Measurment of Attitude. Me Graw. Hill. .72
.New York
Stanley. C. & Hopkins. K. (1972) Educational and psychological Measurement .73
.and Evaluation. Newjersey.prentice Hall
studdm. Galtiker (2001); the evolutionary psychology of Sexual Harassment in .74
.organization. Etiology and Socibiology
Tangris. Hayes (2007) theories of sexual haarassment. IN W–8 Donahue (edz) .75
sexual Harassment. theory. Research and treatment. Boston Allyn and vacon. unit–
ed National population Division world population prospects the (2010) Revision
(New York): united Nations. (2011) accessed at.http:llesa.un.org/ unop /index. Asp.
.on April. los 2011
valeria. E–leeRabert. G. Coninger (1996). Eleanorlinn Xiangleiche. the culture of .76
.Sexual Harassment in Secondary
Zelter. RA and carmines. E. G (1986): Measurement in the sciences the link be– .77
.tween theory and date. New York. Cambridge university press

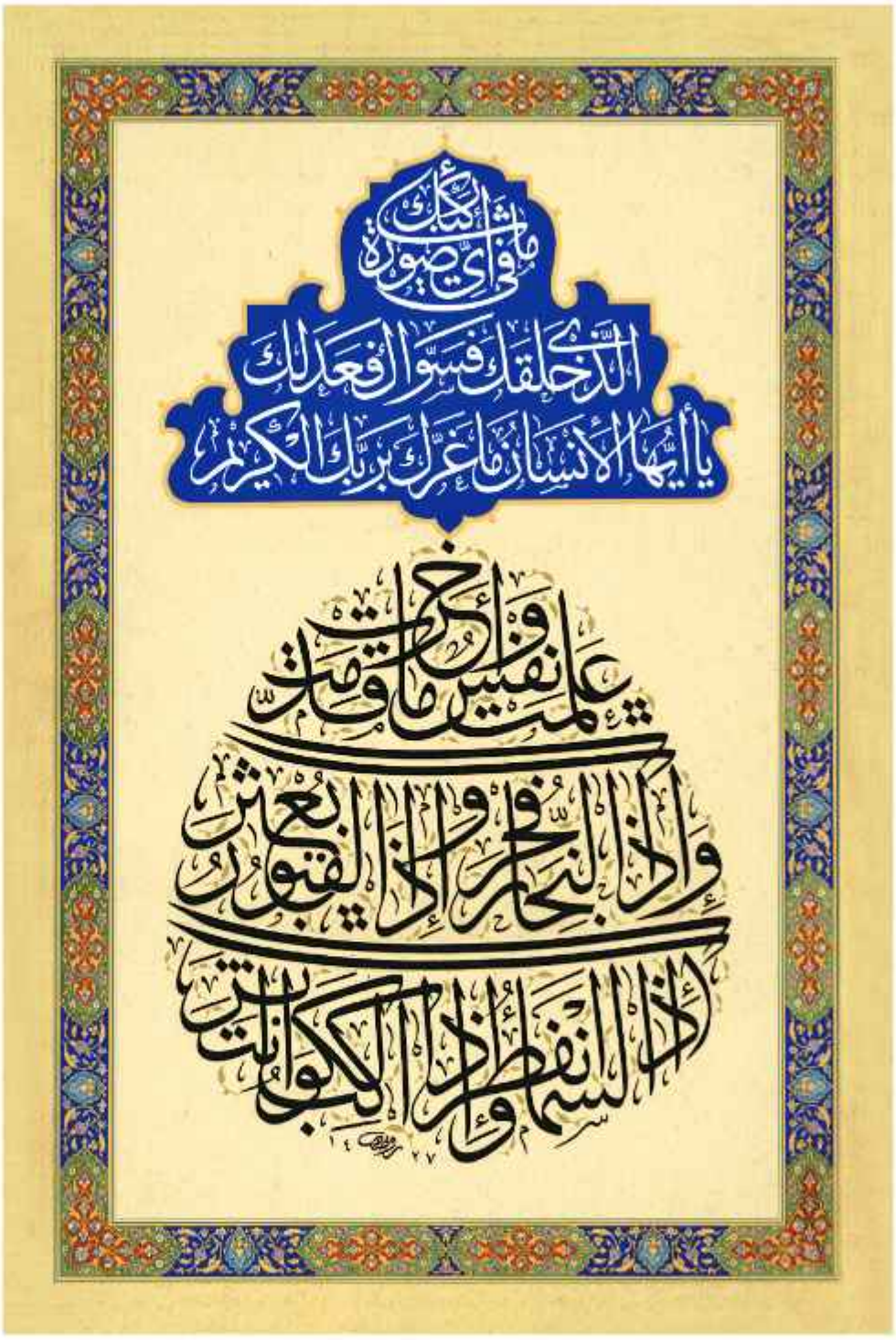
يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسواك فعدلك
في أي صورة ما شاء ركبك
علمت نفس ما قدمت وأخرت
وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت

مجلة الذكوات البيض
Al-Thakawat Al-Biedh journal

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon